

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الجهاد هو أحد تعاليم دين الإسلام التي أصبحت محورا بين الناس كثيرا. ويمكن رؤية ذلك من احساسية الناس ونظريتهم عن الجهاد. يفهم الناس الجهاد أنه متطرف ومطابق للعنف والاعتداء على الآخرين. وهذا الشأن يجعل الناس يفهمون الإسلام كدين ينشر العنف والكرهية والحرب وإراقة الدماء. ثم يرمز الإسلام إلى القسوة والإرهاب. حتى يري الغربيون أن الإسلام ديننا غير أخلاقي ولا إنساني.

إن سوء تفهم الناس عن الجهاد و تنفيذ الجهاد في الحياة الانسانية يمكن أن يؤدي إلى العنف والحرب والفوضى في نظام الحياة العامة.

وكثير من المسلمين يفهمون الجهاد بفهم ضيق. في الحقيقة، إن معنى الجهاد واسع جدا. الجهاد له موقف مهم جدا في دين الإسلام. كثير الحجّة في القرآن وحديث النبي التي يحثّ المسلمين على الجهاد في سبيل الله. ومن أجل تنفيذ أمر الله ورسوله، يجب على المسلمين محاولة لممارسة قدرتها على تنفيذ الأمر.

الجهاد مصطلح لا يمكن تفسيره على أنه حرب مقدسة أو صراع. والجهاد نفسه يمكن أن يفسر بالعمل الجاد أو جادة في تحقيق الهدف. من الماضي وحتى الآن، لا يستخدم الإسلام العنف لدعوة الآخرين للإسلام. وعلى النقيض من ذلك، فإن الجهاد هو أسلوب يتخذه الإسلام لحماية الأرض والشرف والحياة وإبقاء البشر من عبودية النظام الإنساني.

الجهاد لا يمكن أن يفهم على مدى النضال البدني ضد العدو وحده، ولكن الجهاد متنوعة ومتعددة التي يمكن أن تنفيذه في الحياة الانسانية. كما جاء في حديث النبي، أن أحد من الجهاد في سبيل الله هو اجتناب النفس عن المعاصي. وفي حديث الآخر، قال رسول الله أن أفضل الجهاد هو حج مبرور. ومن ذلك، أن الجهاد ليس فقط بطريق حمل السلاح والقيام بمقاومة بدنية. وهناك أنواع الآخر من الجهاد مختلفة التي يحثّ بها الإسلام.

اليوم، نستطيع أن نديم هذه الجهاد بمطالعتها بطرق متنوعة منها، الطريقة السمعية البصرية أي الوسيلة الفيلمية. تكون الرسالة الفيلمية في آلات الموصلة متنوعة، الطريقة منها الدعوة. لكن من الغالب، فيلم قد يشمل مجموعة متنوعة من الرسالة، إما رسالة تربوية، أو إعلانية أو ترفيهية.

كان اليوم معظم الناس يعرفون الأدب بأنواعه نثرا كان أم شعرا. الأدب يوجّه علم بتفهم من أنواع كثيرة، منها: الروايات والقصص القصيرة والنصوص الدرامية وغيرها. على الرغم من أن الأعمال الأدبية لا تتكوّن من الشعر والروايات والمسرحيات فقط، ولكن الفيلم أيضا يمكن أن تدخل في فئة الأعمال الأدبية التي لها شكل سمعي و بصري. الفيلم هو فئة تُدخل الجانب الأدبي والجانب الاستعراض الفني في ذلك. سيناريو فيلم له تسوية في العناصر الداخلية مثل مسرح الرواية، التي لها موضوع، و أمانات، وشخصيات القصة، بيئة و صراع. يشترط سيناريو فيلم

الفيلمية يصوّر الحياة ثمّ يفسّرها. وقد استوفى الفيلم هذه المتطلّبات بحيث يمكن تسميتها بالأعمال الأدبية.

في هذا عصر العولمة صناعة الفيلمية متقدمة بل يمكن القول أنّها الآن متقدمة كثيرا. و بالعكس الأيام القديمة، لم يعد شيء صعب إلى حد ما لمشاهدة فيلم. التكنولوجيا التي تم تطويرها اليوم هي أيضا شيء جيد جدا لدعم جميع الأفلام، وخاصة الأفلام التي لها قيم ذات نوعية جيدة، واحدة منها هو الفيلم الذي اشتمل على محتوى القصة التي يمكن أن تثير مشاهدين الفيلم لتقليد الرسالة الأخلاقية التي سيتم نقلها من قبل مؤلف الفيلم خاصة.

موقف صناعة الفيلمية توصيل الأخلاقية بطريق وسائل الإعلام، لأنّ الفيلم من إحدى وسائل الإعلام التي يفضلها الناس كثيرا. و فيها وصف عن الحياة اليومية من الأخلاقية الجيدة أم القبيحة.

بوسيلة الفيلم، هذا الجهاد اعتمده مصطفى عقاد كأحد الرسائل الأخلاقية في فيلم عربي تحت عنوان "الرسالة". إصدار هذا الفيلم في عام ١٩٧٦ وهذا الفيلم الدرامي الملحمي يروي حياة ورحلة النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالعربية (١٩٧٦) و إصداره بالانجليزية (١٩٧٧)، الرسالة مفيدة كمقدمة للتاريخ المبكر للإسلام.

أرى إلى الخلفية الوقت و المكان عن الفيلم، جعل هذا الفيلم لديه العديد من الرسائل الأخلاقية، واحد منهم في الشكل الجهادي وبعض القيم الإيجابية الأخرى. ويريد الباحث أن يطالع و يبحث عن الجهاد في هذا الفيلم. يحلّ الباحث من هذا الفيلم عن وجود وأنواع الجهاد التي توجد في الفيلم الرسالة لمصطفى عقاد.

واستنادا إلى التعرض للخلفية المذكورة أعلاه، أجرى الباحث البحث تحت

عنوان: قيم الجهاد في فيلم الرسالة لمصطفى عقاد.

ب. تركيز البحث وفرعيته

تركيز البحث هو: قيم الجهاد في فيلم " الرسالة " لمصطفى عقاد.

فرعية البحث هي:

١. أنواع الجهاد في فيلم " الرسالة " لمصطفى عقاد

٢. تحليل الجهاد في فيلم " الرسالة " لمصطفى عقاد

ت. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

إعتمادا على تركيز البحث، ينظم الباحث هذا البحث كما يلي: ما هو

الجهاد في الفيلم "الرسالة" لمصطفى عقاد؟.

أسئلة البحث هي:

١. ما أنواع جهاد في الفيلم الرسالة لمصطفى عقاد؟

٢. كيف تحليل الجهاد في الفيلم الرسالة لمصطفى عقاد؟

ث. فوائد البحث

بالإضافة إلى وجود الأهداف التي يتعين تحقيقها، وهذا البحث أيضا

فوائد للمؤلف وكذلك للقراء. وفيما يلي الفوائد التي يتوقعها الباحث في هذا البحث:

١. للمؤلف

أ. زيادة العلوم الدراسة الجهاد في فيلم الرسالة.

ب. اكتساب المعرفة العامة أو معلومات حول الجهاد في فيلم الرسالة.

٢. لمحبي الأدب

أ. يمكن أن يساعد البحث في تفسير محتوى الرسائل الأخلاقية و الجهاد ضمنا في

الفيلم.

ب. للمساهمة في تطوير الأدب حول الفن في هذه الحالة الفيلم.

ت. تطوير إطار للتفكير في تقديم القيم الأخلاقية في الأدب السمعي البصري.